لَـعَـمْـرُكَ! مـا الأيـامُ إلّا مُـعـارَةٌ،
فـمـا اسـطَـعْـتَ مِـن مَـعـرُوفِـهـا فَـتـزَوّدِ[١]

عـنِ الـمـرْءِ لا تَـسـألْ وسَـلْ عـن قَـريـنـه،
فـكُـلُّ قَـريـنٍ بـالـمُـقَـارِنِ يَـقْـتَـدي[٢]

الخير والشر

من حِكَمِهِ قولُه:

[من البسيط]

الـخـيـرُ خـيـرٌ، وإنْ طـالَ الـزّمـانُ بـه؛
والـشّـرُّ أخْـبَـثُ مـا أَوعَـيْـتَ مـن زادِ[٣]

(١) اسطعْت: لغة في استطعت، يدعو الشاعر الإنسان إلى الاستزادة من الخير، نحسّ الروح الإسلامية في هذا البيت.

(٢) «القرين» الصديق، الرفيق. «يقتدي»: يتخذ صاحبه قدوة في مسلكه. يُعزى البيت إلى عدي بن زيد، ورد في ديوانه صفحة ١٠٦، عيون الأخبار ٣/ ٧٩، الحيوان ٧/ ١٥، الأشباه والنظائر ١/ ١٠٦، عيار الشعر: ٦٥، المصون: ١٠٨، الهوامل والشوامل: ١٧٨، فصل المقال: ١٤٣، الإيجاز والإعجاز: ١٤٢، معجم الشعراء: ٨٢، التمثيل والمحاضرة: ٥٢، الموشى: ١٦، المخلاة: ٢٦٣، شرح المقامات ٢/ ٨٤.

(٣) «أوعيت»: حفظت في الوعاء.